

# 91 - شرح روضة العقلاء ونزهة الفضلاء " ذكر الحث على لزوم

## التوكل على من ضمن "الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال ابو

حاتم محمد بن حبان البستي رحمه الله تعالى في كتابه روضة العقلاء ونزهة الفضلاء - [00:00:00](#)

باب ذكر الحث على لزوم التوكل على من ضمن الارزاق قال انبانا زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن الساجي بالبصرة قال انبانا ابو الربيع

الزهراني قال حدثنا المقرئ قال حدثنا هيث ابن شريح وابن لاهيان - [00:00:17](#)

قال حدثنا ابو هاني عميد بن هاني الخولاني قال سمعت ابا عبدالرحمن الحبلي هبلي يقول سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص رضي

الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول قدر الله المقادير قبل ان - [00:00:31](#)

خلق السماوات والارض بخمس مئة سنة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه - [00:00:48](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هذه الترجمة فالحث على التوكل على الله سبحانه وتعالى والتوكل عبادة قلبية عظيمة تصاحب

المسلم في جميع اموره الدينية والدنيوية فان المؤمن متوكل على الله عز وجل في قيامه - [00:01:05](#)

بما يقربه الى الله من سديد الاعمال وصالح الاقوال من سديد الاقوال وصالح الاعمال ومتوكل على الله سبحانه وتعالى في القيام

بمصالحه الدنيوية وانواع حاجاته من توكل على الله كفاه - [00:01:37](#)

فان الله عز وجل نعم الحسب ونعم الوكيل قال الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال اليس الله بكاف عبده

فالتوكل عبادة عظيمة ينبغي على المسلم - [00:02:01](#)

ان يكون ملازما لها متوكلا في جميع اموره على الله تبارك وتعالى قال الحث على لزوم التوكل على من ضمن الارزاق اي على الله وما

من دابة الا على الله رزقها. فالله سبحانه وتعالى ضمن لكل دابة رزقها - [00:02:22](#)

ولن يموت عبد الا وقد استوفى رزقه. الذي قسمه الله سبحانه وتعالى له قد مر معنا في حديث الصادق المصدوق حديث ابن مسعود

رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام فيرسل - [00:02:45](#)

اليه ملك ويؤمر بكتب اربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي هو او سعيد فرزق الانسان وهو ما يقتات به ويطعمه ويشربه في هذه

الحياة كله مكتوم دق او جل من شراب او طعام كل ذلك كتب - [00:03:05](#)

كتب له ما قسمه الله سبحانه وتعالى له من رزق فالواجب على العبد ان يكون متوكلا على الله متوكلا على الله في عبادته لله

ومتوكلا على الله في طلبه للرزق - [00:03:29](#)

ولهذا شرع للمسلم ان يقول في كل مرة يخرج فيها من بيته لمصالحه الدينية او الدنيوية بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا

بالله فاذا قال ذلك - [00:03:49](#)

قيل له هديت وكفيت ووقيت وهذا مما يبين لنا الاثر العظيم و الثمرة او الثمار المباركة التي ينالها المتوكل على الله عز وجل بانه

يهدى ويكفى ويوقى والمصنف رحمه الله تعالى صدر هذه الترجمة بحديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - [00:04:08](#)

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قدر الله المقادير قبل ان يخلق السماوات والارض بخمس مئة سنة قدر الله المقادير اي

مقادير الخلائق مقادير الخلائق ومما قدر الارزاق - 00:04:40

مما قدر الارزاق من طعام وشراب هذا كله مقدر قدر الله سبحانه وتعالى مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمس مئة سنة هذا التقدير المشار اليه في هذا الحديث هو التقدير العام - 00:05:02

والتقدير الذي في حديث ابن مسعود هذا تقدير عمري يختص بكل انسان وهو تقدير من بعد تقدير. تقدير داخل في التقدير العام فالشاهد ان ارزاق العباد مقسومة نحن قسمنا بينهم - 00:05:28

معيشتهم في الحياة الدنيا قسم الله سبحانه وتعالى بين العباد ارزاقهم وكل سيأخذ نصيبه لا يزيد عنه ولا ينقص وايمان العبد بان الارزاق مقسومة لا يعني ذلك تعطيل العمل فان الشريعة - 00:05:54

جاءت بالايمان بالقدر بقدر الله وقضائه سبحانه وتعالى وفي الوقت نفسه بالحث على العمل قد قال عليه الصلاة والسلام اعملوا فكل ميسر لما خلق له والانسان لا يدري ما الذي قدر له لكن عليه ان يبذل السبب ويسأل الله التوفيق - 00:06:23

والخير والبركة خير الدنيا والاخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واسألوا الله من فضله فيلجأ الى الله ويطلب منه المد والعون والتوفيق وفي الوقت نفسه يبذل الاسباب فامشوا في مناكبها - 00:06:47

وكلوا من رزقه يبذل السبب احرص على ما ينفعك واستعن بالله اعقلها وتوكل جاءت الشريعة بالامر بفعل الاسباب ولا يعتمد على الاسباب وانما يعتمد على الله سبحانه وتعالى الذي بيده ازمة الامور ومقاييد - 00:07:07

السماوات والارض نعم قال ابو حاتم رحمه الله تعالى الواجب على العاقل لزوم التوكل على من تكفل بالارزاق اذ التوكل هو نظام الايمان وقرين التوحيد وهو السبب المؤدي الى نفي الفقر ووجود الراحة. وما توكل احد على الله جل وعلا - 00:07:32

من صحة قلبه حتى كان جل وعلا حتى كان الله جل وعلا بما تضمن من الكفالة اوثق عنده مما هوته يده الا لم يكله الله الى عباده واتاه رزقه من حيث لم يحتسب. وما توكل احد - 00:07:55

على الله الا لم يكله الله الى عباده جاء بينهما هذه الجملة المعترضة التي فيها بيان تحقق التوكل قال ما توكل على الله من صحة قلب يعني توكل على صحة قلب صحة - 00:08:12

اه ايمان صلة بالله وثقة به سبحانه وتعالى من صحة قلب حتى كان الله جل وعلا بما تضمنه بما تضمن من الكفاية اوثق عنده بما حوته يده يعني من قوة صحة قلبه - 00:08:31

في توكله على الله يكون اوثق بما عند الله من من الشيء الذي هو في يده من الشيء الذي هو في يده من قوة توكله على ربه سبحانه وتعالى. فمن توكل على الله - 00:08:49

اه الا لم يكله الله الى عبادة واتاه رزقه من من حيث لا لم يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه نعم قال وانشدني منصور بن محمد الكريزي توكل على الرحمن في كل حاجة اردت فان الله يقضي يقضي ويقدر - 00:09:06

متى ما يريد العرش امرا بعبده يصبه وما للعبد ما يتخير وقد يهلك وقد يهلك الانسان من وجه امنه وينجو باذن الله من حيث يحذر. هذه الابيات هي الحث على التوكل - 00:09:29

قل على الله سبحانه وتعالى في كل حاجة في كل حاجة اي في جميع حاجاتك ومصالحك كن متوكلا على الله لان الامور كلها بيده بيده العطاء والمنع والخفظ والرفع والقبض والبسط والعز والذل كله بيد الله - 00:09:45

توكل على الله سبحانه وتعالى في كل حاجة اردتها فان الله يقضي ويقدره. الامور بقضاء الله وقدره وهذا فيه التنبيه الى ان التوكل مرتبط بالايمان بالقدر توكل العبد على الله سبحانه وتعالى مرتبط بايمانه - 00:10:07

بان اه مشيئة الله سبحانه وتعالى نافذة وان قدرته جل في علاه شاملة ان الله على كل شيء قدير لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء لا يتعاضلوا حاجة سبحانه ان يسألها - 00:10:31

اه يسألها ان يعطيها جل في علاه قال وانشدني علي بن محمد البس الثاني قال متى متى ما يرد ذو العرش متى ما يرد ذو العرش امرا بعبده يصبه - 00:10:49

يعني لا مانع لما أعطى لا مانع لما أعطى ما اراده الله سبحانه وتعالى للعبد اصاب العبد وناله العبد لا راد لي قضاء الله سبحانه وتعالى  
لان مشيئة الله نافذة فما شاء الله كان - [00:11:05](#)

قال يصبه وما للعبد ما يتخير العبد قد يكون يرغب في شيء او يتخير شيئاً لا يحصل له لان الذي يكون الشيء الذي شاءه الله ولهذا  
قال الشافعي رحمه الله ما شئت كان - [00:11:22](#)

وان لم اسأ وما شئت ان لم تشأ لم يكن هذا بمعنى قول الناظم هنا وما للعبد ما يتخير يعني ليس للعبد ما يتخير الا ان يكون الله شاءه  
هذا هو المعنى الا ان يكون الله سبحانه وتعالى شاء ذلك - [00:11:40](#)

وقوله وقد يهلك يهلك الانسان من وجه امنه وينجو باذن الله من حيث يحذر هذا مر معنا نظير له في اه درسنا الماضي في قول  
الناظم فيا رب كره جاء من حيث لم تخف - [00:11:59](#)

ومسرور بامر بالذي انت خائف. نعم قال وانشدني علي بن محمد البسامي احسن الظن بمن قد عودك كل احسان وسواء ودك ان من  
قد كان يكفي كالذي كان بالامس يكفيك غدك - [00:12:21](#)

احسن الظن بالله عز وجل الذي عودك بمننه وعطاياه عليك التي لا تعد ولا تحصى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فاحسن الظن بالله  
كن حسن الظن بالله الذي قد عودك كل احسان وسوى اودك اي اعوجاجك الاود هو الاعوجاج - [00:12:39](#)

وسوء ودك اي سوء اعوجاجك اي اصلح حالك اصلح شأنك ان من كان يكفيك الذي كان بالامس سيكفيك غدك لا تحمل هم لا تحمل  
هم اه بالامس ليس المراد بالامس القريب وانما كل ما مضى من ايام حياته كنت اطعم وتشرب - [00:13:01](#)

تنام وترقد الى غير ذلك الذي من عليك بذلك بالامس يمن عليك بذلك في غدك ولهذا لا تحمل هم آآ هما لذلك لان الله تكفل لك بذلك لا  
تحمل هما لكن ابذل السبب - [00:13:24](#)

الذي شرعه الله سبحانه وتعالى لك واذا صح من العبد هذا الاعتقاد انتهت كل المسالك الباطلة التي يسلكها الناس الان الذين  
يدخل منهم من يدخل في الربا او يدخل مثلاً في الغش او يدخل في الخيانة او في استلاب الاموال وانتهاؤها او غير ذلك من  
المعاملات المحرمة كل ذلك من ضعف الايمان - [00:13:43](#)

لا وظيف التوكل على الله ووهاء الايمان فيثمر هذا الوهاء في الايمان والضعف مثل تلك المعاملات السيئة. اما العبد الذي صح ايمانه  
بالله وعظمت ثقته بالله تبارك وتعالى لن يسلك - [00:14:08](#)

من المسالك اكتساب الرزق الا ما اذن الله سبحانه وتعالى له به قال انبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلانة قال حدثنا ابو مروان  
الازرق قال حدثنا الوليد عن ابن جابر عن اسماعيل بن عبيدالله بن ابي المهاجر عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنهما قال -  
[00:14:26](#)

ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله قال ابو الدرداء رضي الله عنه ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله مثل ما ان اجل العبد يطلب  
العبد ايضا رزقه يطلبه - [00:14:49](#)

فرزقك اتيك مثل ما ان اجلك اتيك رزقك اتيك في وقته الذي قسمه الله لك كما ان ايضا آآ آ آجلك اتيك في الوقت الذي كتبه الله  
سبحانه وتعالى. ومن القصص التي تروى والله اعلم بصحتها لكن فيها شيء من العبرة - [00:15:08](#)

يقولون ان رجلاً وقف على حافة بئر عميقة فزلت قدمه وسقط لكن نجاه الله سقط على الماء فلم يصبه شيء واخرج من البئر وكان  
بعد اخراجه بقليل قدم له لبن - [00:15:33](#)

شربه ثم قال له بعض اصحابه كيف سقط قالوا وذهبوا معه يريهم كيف سقط قال وقفت هنا وزلت قدمه مرة اخرى وسقط ومات  
فكان بقي له شربة لبن في هذه الحياة - [00:15:58](#)

يعني لما سقط المرة الاولى كان بقي له في هذه الحياة شربة لبن فالذي لك في هذه الدنيا ولو قطعة من التمر او كسرة من الخبز او  
شربة من اللبن لن تموت الا وقد استوفيته - [00:16:17](#)

لن تموت الا وقد استوفيت رزقك الذي كتبه الله لك ومن يطالع القصص في الواقع يجد اشياء عبر في هذا الباب فالشيء الذي كتبه

الله لك حاصل وكائن لن تزيد عليه ولن تنقص منه - [00:16:31](#)

ولهذا ينبغي على العبد ان يعظم التوكل على الله والثقة بالله سبحانه وتعالى ولا يتخذ من الاسباب في طلب الرزق الا المباح. لان رزقك اتيك الذي كتبه الله لك فلا يأخذ من آآ يسرق من الاسباب الا المباح - [00:16:50](#)

والرزق ات لا محالة الذي كتب لا محال ات في سلك المسالك المباحة لاحظ هنا خطأ الاول ان يسلك الانسان مسالك محرمة وهذا كما قدمت من ضعف الايمان واليقين والثقة والتوكل - [00:17:09](#)

او ان او ان يبقى الانسان جالسا معطلا من الكسب وهذا ايضا يتنافى مع حقيقة التوكل لان حقيقة التوكل تقوم على امرين اعتقاد في القلب وبذل للسبب. كما قال عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك واستعن بالله - [00:17:30](#)

وقد جمع بين هذين الاصلين في نصوص كثيرة في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال وانشدني عبد العزيز بن سليمان العباس لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:17:53](#)

لو كان في صخرة في البحر راسية سماء ملمومة ملس هواليتها رزق لعبد براه الله لانفلتت حتى تؤدي اليه كل ما فيها او كان بين طباق السبع مطلبه يوما لسهل في المرقى مراقيها حتى ينال الذي - [00:18:09](#)

لو في خطة له ان هي اتته والا فهو اتيها. نعم هذه ابيات يعني عظيمة في تقرير هذا المعنى. الشيء الذي خط في اللوح الذي خط في اللوح اي الذي كتب لك في - [00:18:29](#)

اللوح المحفوظ اتيك لا محالة وحاصل لك ولا بد حتى لو كان في صخرة بعمق البحر صماء ملمومة ملساء وفيها رزق لك لا اخرج الله سبحانه وتعالى لك هذا الرزق - [00:18:44](#)

لاخرج الله سبحانه وتعالى لك هذا الرزق او كان بين طباق السبع فالذي لك من الرزق اتيك اه اتيك ولا بد وانت نائله ولا بد مثل ما قال في في تمامه ان هي اتته والا فهو اتيها - [00:19:09](#)

وسياتي قريبا من هذا في حديث يرفع الى النبي عليه الصلاة والسلام جاءه سائل فاعطاه ثمرة لم يجد في البيت الا ثمرة فاعطاها السائل قال لو لم تأتها لاتتك لو لم تأتها لاتتك - [00:19:28](#)

رزق اه الانسان يأتي سواء ذهب اليه او اتاه في مكانه الرزق الذي قسم ات العبد ولا بد فقله ان هي اتته والا فهو اتيها نعم قال وانشدني منصور بن محمد الكريزي قال عن شره محمد بن الحسين العمي - [00:19:46](#)

بل كل حاجتك من سيد ليس له ستر ولا حاجب يعطي يظهر لي مثل الاولى يعني فيها قافيتهم محركة وفيها اقواء نعم سل كل حاجتك من سيد ليس له ستر ولا حاجب يعطي عطايها اذا شاءها من غير توقيع الى كاتب - [00:20:06](#)

الى كاتب الى كاتب نعم آآ يقول سل كل حاجتك من سيد ليس له ستر ولا حاجب اي سلح جاتك من الله ليس بينك وبين الله حجاب اذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعان - [00:20:33](#)

يعطي عطايها اذا شاءها من غير توقيع الى كاتبه وانما امره سبحانه وتعالى اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون نعم قال حدثنا محمد بن الحسين بن خليل ابي نساء قال حدثنا القطواني قال حدثنا سيار وحدثنا قال حدثنا رآه ابن القيس - [00:20:56](#)

قال ان لله ملائكة موكلين بارزاق بني ادم يحملون ارزاقهم على درجاتهم ثم قال ايما عبد من عبادي جعلها همه هما واحدا فضمنوا السماوات والاراضين وبني ادم رزقه واي عبد طلب رزقه فاعطوه رزقه حيث اراد فان - [00:21:18](#)

مكاسبه بالعرض فطيّبوا له رزقه. وان تعدى الى الحرام فليأخذ فليأخذ من هواه الى غاية درجته التي ليس فوقها. ثم ثم هولوا بينه وبين سائر الدنيا فلا يأخذ من هالها ولا من حرامها فوق الدرجة التي كتبت له - [00:21:40](#)

نعم. قال ابو حاتم رحمه الله هذا من كلام رياح القيسي وهو ذكر في ترجمته انه بصري زاهد كثير التعبد قليل الحديث كثير الخشية والمراقبة. نعم قال ابو حاتم رحمه الله تعالى العاقل يعلم ان الارزاق قد فرغ منها وتضمنها العلي الوفي على ان على ان يوفرها -

[00:21:59](#)

على عبادته في وقت حاجتهم اليها والاشتغال بسعيه ما تضمن وتكفل ليس من اخلاق اهل العزم الا مع انطواء صحة الضمير على انه

وان لم يسع وان لم يسع في قصده اتاه رزقه رزقه من حيث لم يحتسب - [00:22:25](#)

وانشدني محمد بن اسحاق بن حبيبنا الواسطي لما رأيتك قائدا مستقبلي ايقنت انك للهموم وتظهر ايضا مستقبلا لما رأيتك قاعدا مستقبلا ما ايقنت انك للهموم قرين فافرض لها وتعرى عن اثوابها ان كان عندك للقضاء يقين حرن عليك وكن بربك - [00:22:44](#)

واثقا فاخذ توكل شأته التهوين طرح الاذى عن نفسه في امره من كان يعلم انه مظلوم احيانا اه جلسة الانسان تدل من يراها الى انه مهموم وان الهموم متراكمة عليه - [00:23:08](#)

فهذا ينصح شخصا يتلمح في جلسته انها جلسة مهموم فيحذروا من ذلك ويقول انا لما رأيتك قاعدا هذه القاعدة ايقنت انك للهموم قرين اي ان الهموم ملازمة لك ومقارنة لك - [00:23:27](#)

فانصحك ان ترفض هذه العموم وان تطرحها وتعرى عن اثوابها اي ابعد نفسك واخلع عن نفسك اثواب هذه الهموم ان كان عندك للقضاء يقين كنت تؤمن بان الامور بقضاء الله وقدره فاضطرر هذه الامور جانبا - [00:23:47](#)

ودعك عنها هون عليك وكن بربك واثقا وهون عليك وكن بربك واثقا والثقة هي خلاصة التوكل لا تكون الا بالله سبحانه وتعالى هون عليك وكن بربك واثقا فاخو التوكل شأنه التهوين - [00:24:10](#)

ما يعظم على نفسه آآ الامور وانما يهون يا يؤمن بان الامور بقضاء الله سبحانه وتعالى وقدره شأنه التهوين طرح الاذى عن نفسه طرح الاذى عن نفسه في امره من كان يعلم انه مضمون. نعم - [00:24:30](#)

قال حدثنا ابو خليفة قال حدثنا محمد بن كثير قال ان سفيان الثوري عن ابي قيس عن هزيل بن شرحبيل قال جاء سائل الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وفي البيت تمر. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هاك لو لم تأتها لاتته - [00:24:54](#)

هذا الحديث عن ابي قيس وهو الاودي عن هزيل او هزيل بالزاي ابن شرحبيل قال جاء سائل الى النبي صلى الله عليه وسلم آآ وفي البيت تمر اي في بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:14](#)

تمررة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاك لو لم تأتها اتك لو لم تأتها اتك ورواه آآ الاصبهاني في اخبار الاصبهان عن ابي اه قيس عن ابن مسعود - [00:25:36](#)

رضي الله عنه عن هزيل عن ابن مسعود رضي الله عنه. نعم قال وانشدني المنتصر بن بلال الانصاري عن ابن مسعود عن النبي نعم صلى الله عليه وسلم. نعم. قال وعن منتصر بلال الانصاري - [00:25:54](#)

ونحن بتوفيق الله وامره على كل حال امرنا متواسع. عطاء عليك لا يمن عطاؤه خبير بما وهنا خبير بما تهنى عليه الاضالع يقول نحن بفضل الله ومنه امورنا في سعة - [00:26:09](#)

امرنا متواسع وهذا من فضل الله ومنه هذا عطاء المليك الذي لا ينقطع عطاؤه الخبير بعبادة المطلع عليهم نعم قال انبعنا محمد بن ابراهيم الشافعي قال هل تتنادى داؤود بن احمد الدمياني؟ قال حدثنا عبد الرحمن بن عفان قال سمعت الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى يقول - [00:26:27](#)

ما اهتممت لرزق قط هذا الفضيل ابن عياض وهو من اجلة التابعين رحمه الله تعالى يقول ما اهتممت لرزق قط وهذا من قوة ايمانه بان الارزاق مقسومة نعم. قال ابو حاتم رحمه الله تعالى الواجب على العاقل ان يعلم ان سبب الذي يدرك به العاجز حاجته هو الذي يحول بين الهازم وبين - [00:26:53](#)

ولا يجب ان يحزن العاقل لما يهوى وليس بكائن ولا لما لا يهوى وهو لا مهالة كائن وما كان من هذه الدنيا للمرء اتاه من غير فيه وما كان عليه لم يدفعه بقوته ولا يدرك ولا يدرك بالطلب المحروم كما لا يحرم بالقعود المرزوق. نعم يعني - [00:27:18](#)

هذا بمعنى ما جاء في الحديث واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك نعم قال ولقد احسن الذي يقول ينال الغنى من ليس يسعى الى الغناء ويحرم من يسعى له ويحرم ويحرم من يسعى له ويداوم - [00:27:39](#)

وما العجز يحرم وما العجز يحرمه ولا الحرص جالب وما هو الا هظوة ومقاسم نعم يعني هذه امور قسمها الله سبحانه وتعالى بين العباد فالغنى قد يناله من لا يسعى - [00:28:00](#)



اليه وقد يحرم من الغنى من يسعى اليه ويبذل الكثير والكثير من السبل تحصيله وما العجز يحرمه؟ ولا الحرص جالب لكن هذه المرأة قسمها الله سبحانه وتعالى بين العباد ولا يعني ذلك الدعوة الى العجز والكسل والخمول وترك الحرص بل ينبغي على -

00:28:16

ان يحرص على ما ينفعه ويعتقد في الوقت نفسه ان الارزاق مقسومة قال وانشدني عمرو بن محمد الانصاري قال انشدنا الغلابي قال انشدنا العتبي ورزق الخلق مقسوم عليهم مقادير يقدرها الجليل فلا ذو المال يرزقه بعقل ولا بالمال تقتسم العقوق - 00:28:44 قولوا نعم يقول ورزق الخلق مقسوم عليهم مقادير يقدرها الجليل يعني هذه امور مقدرة ومقضية ومكتوبة فلاذوا المال يرزقه بعقل فلاذ المال يرزقه بعقل ولا بالمال تقسم العقول. ايضا العقول لا تنال بالمال - 00:29:08 نعم. قال من معنى الهيثم بن خلف من الدوري ببغداد قال سمعت اسحاق موسى الانصاري يقول سمعت يمان النجراني وكان لا يدخل كان لا يدخر شيئا. وكان لا يدخر شيئا. يقول مررت براهب في قارئة فلاة من الارض. وانا جائع فقلت يا راهب - 00:29:30 هل عندك من فضل؟ فادلني فادلى الي زنبيل فيه فيه فلق من خبز فاكلت منها فلق من اي قطع من اه الخبز نعم فاكلت منها ورميت اليه الباقي فقال تزوجه فقلت الذي اطعمني في هذا الموضع وليس فيه انسي - 00:29:50 يطعمني اذا اذا جعت ولا يكون معي شيء لكن المطلوب من العبد ان يتزوج المطلوب من العبد ان يتزوج مثل هذا الشأن عندما يرحل من مكان الى مكان وفي اماكن يعني - 00:30:12

يكون فيها انقطاع يأخذ الزاد وتزودوا فان خير الزاد التقوى في رحلتي للحج او العمرة او غير ذلك من رحلاته يأخذ من المال ما يكفيه ومن الطعام الى غير ذلك - 00:30:31

يتزود ليس من تحقيق التوكل ترك الاسباب وعدم التزود بل العبد مأمور اه التزود وبذل الاسباب وقد مر معنا الاشارة الى شيء من الاحاديث في تقرير هذا المعنى نعم - 00:30:47

قال وانشدني ابن الزنجي البغدادي لا تتهم ربك فيما قضى وهون الامر وطب نفسا لكل هم فرج عاجل يأتيك على المصبة والممسي نعم آ هذا يتعلق بمن اصاب بمصيبة من فقر او مرض او غير ذلك - 00:31:13

عليه ان يتجنب ان يتهم ربه سبحانه وتعالى فيما قضى ان بعض الناس في المصاب يتهم ربه يتهم ربه مثلا بعضهم يقول انا ايش فعلت؟ وانا كذا وانا كذا يتهم ربه - 00:31:36

فيقول لا تتهم ربك فيما قضى وهون الامر وطب نفسه لان لانك لا تدري قد يكون هذا القضاء باب رفعة لك عند الله فاصبر وتحتسب المصائب كفارات وفيها تطهير للعبد ورفعة درجات اذا احتسب ذلك عند - 00:31:52

الله سبحانه وتعالى ثم مع ذلك الشدائد والمصائب تنفرج وتزول لكل هم فرج عاجل يأتي على المصباح والممسي يعني في الصباح او في المساء يأتيك اتيك الفرج واذا اشتدت الامور - 00:32:13

جاء باذن الله سبحانه وتعالى الفرج نعم قال ابو حاتم رحمه الله تعالى التوكل هو قطع القلب عن العلائق برفض الخلائق. و اضافته بالافتقار الى محول الاحوال. وقد المرء توكله التوكل هو قطع القلب عن العلائق برفض الخلائق. نعم - 00:32:34

واضافته بالافتقار الى محول الاحوال وقد يكون المرء موسرا في ذات الدنيا وهو متوكل صادق في توكله اذا كان العدم والوجود عنده سيين لا فرق عنده بينهما. يشكر عند الوجود ويرضى عند العدم. وقد يكون المرء لا يملك شيئا من - 00:32:57

الدنيا بحيلة من الحيل وهو غير وهو غير متوكل اذا كان الوجود احب اليه من العدم فلا هو في العدم يرضى حالته ولا اعند الوجود يشكر مرتبته؟ عرف اولا التوكل بانه قطع القلب عن العلائق برفض الخلائق. يعني لا يعلق قلبه - 00:33:16

الخلائق وانما يكون مفتقرا الى محول الاحوال الذي بيده ازمة الامور تبارك وتعالى ثم بين ان التوكل ليس مرتبها بالمال قلة وكثرة احيانا يكون عند الانسان مال كثير ويكون محققا للتوكل - 00:33:36

واحيانا يكون انسان لا مال عنده وليس عنده توكل على الله تبارك وتعالى. نعم قال وعن سنن الكريزي ولو كانت الدنيا تنال بفطنة وفضل عقول نلت اعلى المراتب ولكنها الارزاق حظ وقسمة وقسمة - 00:33:56

ملكي ماليك لا بحيلة طالب نعم وهذا ايضا بمعنى ما سبق يعني الدنيا لا تنال بفطنة وفضل عقول وانما هي ارزاق وقسم قسمها الله سبحانه وتعالى بين العباد لكن مثل ذلك لا يعني - [00:34:15](#)

كما قدمت غير مرة ترك الاسباب بل اه الشريعة جاءت ببذل الاسباب واستعمال الفطنة العناية بسلوك المسالك المشروعة لاكتساب الرزق وتحصيله لكن ليست فطنة العبد ولا ايظا بذل الاسباب هو الذي يكون به نيل الرزق وانما نيل الرزق يكون بما - [00:34:36](#)

كتب الله سبحانه وتعالى وقسمه لي اه العبد ولهذا على العبد ان يستحضر هذا المعنى عند حصول الرزق عند حصول الرزق والنعمة يحمد الله لا يقول اتيت به بجدارتي وبعرق جبينى انا اهل لذلك وحقيق به او غير ذلك وانما يقول هذا فضل الله - [00:35:02](#)

ومنه علي نعم قال وانشدنا عمر بن محمد الانصاري قال انشدنا الغلابي قال انشدنا مهدي بن صابق الا ترى الدهر لا تفنى عجائبه والدهر والدهر يخلط ميسورا بمعصور وليس للهو الا كل صافية - [00:35:25](#)

كانها دمة من عين مهجور نعم وما كان اغناه عن ايراده. لهذين البيتين وهما ينسبان لايضا ينسبان لابي نواس والاقرب انهما له وابو نواس آ شاعر معروف من شعره الذي اشتهر به سعر الخمريات - [00:35:43](#)

يعني الابيات التي يمتدح فيها الخمر يذكر يعني او صافها وما الى ذلك وهذا منها فما كان اغناه عن ذكره لكنه آ يعتذر له بانه لعله لم يتنبه آ المراد البيت ولا سيما في شطره - [00:36:10](#)

اه او في في البيت الثاني اولا يقول الا ترى الدهر لا تفنى عجائبه والدهر يخلط ميسور ميسورا وبمعصور وهذا ايضا فيه من اه اه التسخط على الدهر بما جاء النهي عنه - [00:36:33](#)

وفي الحديث لا لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر يقلب الليل والنهار قال وليس ليس للهو او وليس للهو نعم تروى وهو اقرب وليس اللهم آ قال وليس للهو وتروى وهو اقرب وليس - [00:36:57](#)

لهم الا كل صافية وتروى ايضا الا شرب صافية. والمراد بالصافية صافية الخمر الا كل صافية كانها دمة من عين مهجور عين المهجور المراد بها العين التي لم يوضع فيها الكحل - [00:37:23](#)

كيف يكون دمعها العين التي فيها كحل اذا دمع صاحبها نزل دمه اه مختلطا بالكحل وممتزجا به. اما عين المهجورة التي لم يوضع فيها الكحل فان دمعته تخرج صافية ولهذا يظرب بدمعة عين المهجور المثل في الصفاء - [00:37:46](#)

يضرب بها المثل في الصفاء فيقول هنا وليس لهم الا كله او الا شرب صافية كانها دمة من عين آ مهجور اي تكامل صفاؤها لانه لم ان يكتحل آ ابو نواس له من هذا القبيل ابيات كثيرة جدا - [00:38:12](#)

آ في في في هذا المقام ينزه هذا المجلس عن آ اه عن ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى يعتذر له انه لم يفطن آ هذا المعنى في آ في هذا البيت نعم - [00:38:40](#)

قال ان بعنا علي بن سعيد العسكري قال حدثنا ابراهيم ابن الجليد قال حدثنا سهل بن العاصم قال حدثنا نافع بن خالد قال دخلنا على رابعة العدوية فذكرنا اسباب الرزق - [00:39:00](#)

وخذنا فيه وهي ساكتة فلما فرغنا قالت رابعة خيبة لمن لمن يدعي هبه ثم يتهمه في رزقه نعم يعني هذه هذه آ الكلمة لرابعة العدوية في الحب اه قالت اه - [00:39:11](#)

لما ذكر ذكرنا الاسباب الرزق وخاضوا فيها عنده وهي ساكتة فلما فرغوا قالت خيبة لمن يدعي حبه ثم يتهمه في رزقه ثم يتهمه في رزقه ورابعة آ آ العدوية يعني هي امرأة عابدة لكن عندها كما ذكر العلماء رحمهم الله عندها تخليط في بعض الامور ومن ذلك - [00:39:33](#)

لها كلمات مستنكرة في باب الحب نفسه ولها المقولة المشهورة اه التي تقول فيها نحن نعبد الله حبا فيه. لا رجاء لثوابه ولا خوف خوفا من عقابه وكلمة باطلة - [00:40:02](#)

منافية لهدي اه النبيين عليهم صلوات الله وسلامه نعم قال ابو حاتم رحمه الله تعالى قد ذكرت هذا الباب بالعلل والحكايات على التقصي في كتاب التوكل. فاغنى ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب - [00:40:20](#)

نعم الباب الذي بعده باب الصبر اتصبرون على اخذه او نقف هو باب الصبر تصبرون على اخذه او نوقف الدرس ونأخذه غدا وهو باب الصبر متفقيين على الصبر ولا توكل على الله - [00:40:39](#)

نعم قال ابو حاتم رحمه الله تعالى باب ذكر الحسن الشدائد والصبر عليها. قال احمد بن علي بن المثنى بن موصل قال حدثنا احمد بن جميل مروزي قال حدثنا ابن مبارك قال انبأنا رباحة بن زيد عن عمر بن حبيب - [00:41:08](#)

عن القاسم ابن ابي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اول ما خلق الله القلم ثم امره فكتب ما يكون الى يوم القيامة - [00:41:26](#)

قال رحمه الله ذكر الحث على لزوم الرضا بالشدائد والصبر عليها الرضا بالشدائد والصبر عليها خصلتان عظيمنتان من خصال الايمان والرضا اعلى من الصبر الرضا مقام اعلى من الصبر لان الناس - [00:41:41](#)

بالشدائد اقسام ثلاثة القسم الاول اهل الرضا يرضى الذي آآ حصل له وقدره الله سبحانه وتعالى عليه فهذا ارفع ما يكون في اه عند حصول الشدائد اعلاها الرضا واسفلها السخط - [00:42:03](#)

اسفلها السخط ويأتي الصبر بين ذلك يأتي الصبر بين ذلك والصبر دون الرضا ولهذا قد يكون الانسان صابر على المصاب بمعنى انه لا يتسخط لكن ما يكون عنده رضا لا يكون عنده رضا فالرضا رتبة اعلى من - [00:42:32](#)

اه الصبر وارفع نعم قال ابو حاتم رحمه الله اورد نعم اورد حديث ابن عباس اول ما خلق الله القلم ثم اول ما خلق الله القلم ثم امره فكتب ما يكون الى يوم القيامة - [00:42:54](#)

تصديره لهذه الترجمة بهذا الحديث العظيم تصدير عظيم لان مدار الامر الذي هو الرضا او الصبر الذي هو دون الرضا مداره على قوة الايمان بهذا بقدر الله سبحانه وتعالى فكلما قوي الايمان قوي حظ العبد - [00:43:14](#)

من هذه الخصال نعم قال ابو حاتم رحمه الله تعالى الواجب على العاقل ان يوقن ان الاشياء كلها قد فرغ منها ومنها ما هو كاهن لا مهالة وما لا كونوا فلاهلة للخلق في تكوينه. فان دفعه الوقت الى حالة الشدة يجب ان ان يتزر بازهار له طرفان - [00:43:38](#)

احدهما الصبر والاخر رضا ليستوفي كمال الذخور بفعل بفعله ذلك فكم من شدة قد صعبت وتعذر زوالها على العالم باصلها بعصره ثم فرج عنها السهل في اقل في اقل من لحظة نعم قوله رحمه الله يجب ان يتزر بازار له طرفان الصبر - [00:44:00](#)

والاخر الرضا اما الصبر فهو واجب باتفاق اهل العلم الرتبة الصبر واجب باتفاق اهل العلم اما الرضا فهي رتبة اعلى منه وهي ومستحب. نعم قال ولقد انشروني محمد بن اسحاق حبيب الواسطي - [00:44:23](#)

كم من امر قد تضايقت به فاتاني الله منه بالفرج؟ وبعيد موئس قربه قدر قربه قدر الله فعاد بالنهج وكذلك الله رب قادر يصلح الامر الذي فيه عوج وله الحمد على ذي سرمد ما اضاع صبح يوما او بلد. وله الحمد على الائه يستديم اليسر منه والفلج - [00:44:41](#)

نعم يعني في هذه الابيات يتحدث عن بعض الامور التي يضيق بها آآ ذرع العبد ويغتم لكن فرج الله سبحانه وتعالى قريب قد يأخذ الاسى والحزن من الانسان مأخذه لكن قدر الله سبحانه وتعالى - [00:45:08](#)

اه الفرج قريب ولهذا يقول اه آآ قربه الله اي البعيد قدره الله فعاد بالنهج عاد بالنهج هو الطريق الواضح لكن لعلها والله تعالى اعلم بالبهج الذي هو اه السرور - [00:45:31](#)

فعاد بالبهج اي تحول الغم الذي كان عنده والضيق الى بهج وسرور نعم قال حدثنا ابو خليفة قال حدثنا محمد بن كثير قال انبأنا سفيان انا ابي اسحاق انا ابن الحجاج العزدي قال سألتنا سلمان ما الايمان بالقدر؟ قال - [00:45:52](#)

قال اذا علم العبد ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه. نعم هذا تعريف عظيم للامام بالقدر ان ان تؤمن ان ما اصابك لم يكن ليخطأك وما اخطأك لم يكن ليصيبك - [00:46:13](#)

اي ان الامور كلها قضاء الله وقدره نعم. قال وانشدني الابرش هون على نفسك من سعيها فليس ما قدر مردود. وارضى بحكم الله في خلقه كل قضاء الله محمود. نعم يعني هنا يقول عبد العزيز الابرش - [00:46:29](#)

رحمه الله ويمر علينا ابيات له كثيرة وهي جميلة وسبق ان حثت على العناية جمعها وذكره في هذا الكتاب يعني ما يقرب من



الخمسین مرة كما اشرت الى ذلك ويذكر له ابيات جميلة جدا وتشتمل على معاني وحكم واداب - [00:46:47](#)  
هون على نفسك من سعيها فليس ما قدر مردوده يعني ما قدره الله سبحانه وتعالى لا راد له وما قضاه فهو كائن لا محالة لا راد لحكمه  
ولا معقب لقضاه فارضى بحكم الله في خلقه. نعم - [00:47:12](#)

قال قال انبأنا عبد الله بن قتابة الصلحي قال حدثنا منصور بن قدامة الواسطي قال حدثنا محمد بن كثير عن معمر قال لما هاصر  
الحجاج ابن الزبير بمكة ابن الزبير بمكة وجعلته الحجارة تضرب الحائط - [00:47:30](#)  
ف قيل له انا لا نعمل عليك ان يصيبك منها حجر. فقال ابن الزبير هون عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها ليس باتيك منهيها ولا يتأخر  
عك مأمورها. نعم وقوله في قول الابرش رحمه الله وارضى بحكم الله في خلقه - [00:47:45](#)

كل قضاء الله محمود اي ما يقضيه الله عليك من مصائب او نحو ذلك فهي محمودة باعتبار ما يكون فيها لك من تطهير وتمحيص  
رفعة درجات وعلو منازل نعم قال انبعنا عبد الله بن قحطبة الصلحي قال حدثنا منصور بن القدامى الواسطي قال حدثنا محمد بن  
كثير عن معمر قال لما لحظة هنا قول ابن الزبير - [00:48:05](#)

ايضا ابياته جميلة هون عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها فليس يأتيك منهيها ولا يتأخر عنك مأمورها فيعني ما ما قدر الله  
سبحانه وتعالى ان يأتيك فانه اتيك لا محالة - [00:48:34](#)

وما كان الله عز وجل لم يقضي منها ان ان يأتيك فانه لن يأتيك فمنهيها لا لا يأتيك ومأمورها اتيك لا محالة. نعم قال من بعد عمرو بن  
محمد الانصاري قال حدثنا الغلابي قال حدثنا ابراهيم بشار الرمادي قال حدثنا سفيان المصغر - [00:48:58](#)

ان رجلا ركب البحر فكسر به فوق في جزيرة من جزائر البحر ومكث فيها ثلاث لا لا يرى احدا ولا يأكل طعاما ولا يشرب شرابا  
وعيسى من الحياة فتمثل اذا شاب الغراب اتيت اهلي وصار القار كاللبن الحليب؟ نعم يعني كانه يقول مستحيل وهذه حالها نرجع -  
[00:49:18](#)

اهلي لان الغراب آ لا يشيب وانما يبقى شعره على السواد الى اه ان يموت والقار الذي وزفت لونه اسود لا يكون لونه كالحليب فكأنه  
يقول اه مستحيل ان اخرج من هذا - [00:49:42](#)

اه المكان فاجابه مجيب فاجابه مجيب يقول عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب فنظر فاذا سفينة في البحر فلوه  
لهم. اي اشار لهم فاتوه فحملوه واصاب معهم خيرا ورجع الى اهله سالما - [00:50:01](#)

نعم قال وعن شلل محمد بن جعفر الحمداني بالسور قال على ساهر بحر الروم لا لا تضيقن في الامور فقد تكشف غمة بغير احتيال  
ضماؤها اي شدتها العظيمة فانها قد تتكشف - [00:50:21](#)

تزل عن قريب ربما تكره النفوس من الامر له له فرجة كحل العقال. نعم يعني لها فرجة سهلة جدا مثل حل العقال نعم. قال وعن  
شرع المنتصر ببلال الانصاري عسى فرج العقال يراد به ما يوضع في يد البعير - [00:50:40](#)

حتى لا ينهض فينهض بحل العقال اذا حل العقال نهض وتحرك فيكون زوالها مثل حل العقال يعني ليس امرا البعير يا هامد في مكانه  
لا يتحرك واذا حل العقال نهر وتحرك وانطلق - [00:51:03](#)

يعني يقول انها قد يكون آ انفراج هذه الغمة بشيء سهل جدا مثل حل العقال نعم قال وانشدني المنتصر بن بلال الانصاري عسى فرج  
يأتي به الله انه له كل يوم في خليقته امر عسى ما ترى - [00:51:21](#)

لا يدوم وانت ترى له فرجا مما الح به العسر اذا اشتد عسر فرج يسرا فانه قضى الله ان العسر يتبعه نعم قال انبأنا محمد بن صالح  
الطبري بصيمرة قال حدثنا محمد بن عثمان العجلي يجلي قال لما حدث شريك بحديث لما حدث شريك بحديث الاعمش - [00:51:42](#)

سليمان عن ثوبان ان النبي عن سليمان عن ثوبان. عندك سليمان عن سلمان؟ نعم عن سلمان ان ثوبان ان النبي صلى الله عليه واله  
وسلم قال تقيم لقريش ما استقاموا لكم فاذا خالفوكم فضعوا سيوفكم على عواتقكم - [00:52:04](#)

فابيدوا خضراءهم فان لم تفعلوا فكونوا زراعيين اشقياء. وسعي به الى المهد فبعث الى شريك فاتاه. فقال هددت بها قال قلت نعم.  
قال عن من رويته؟ رويتها؟ قال انا الاعمش - [00:52:23](#)

قال ويلى عليه لو عرفت ما كان قبره لآخرجه فآحرقته بالنار قلت انت ان كان ان كان لمأمونا على ما روى؟ قال يا زنديق لاقتلك.

فقلت الزنديق من يشرب الخمر ويسفك الدم - [00:52:39](#)

قال والله لاقتلك قلت او يكفى الله؟ قال فخرجنا من عنده فاستقبلني الفضل ابن الربيع فقال ليس لك موضع قال فاستقبلني الفضل

بن الربيع فقال ليس لك موضع تهرب اليه - [00:52:54](#)

قلت بلى قال فانه قد امر بقتلك. قال فخرجت الى جبل فخرجت يوما اتجسس الخبر. فاقبل من لا هم من بغداد فاستقبله تلاه آخر

من البصرة فسأله ما الخبر؟ قال مات امير المؤمنين قلت يا ما الله قرب فقرب - [00:53:10](#)

قال اورد هنا هذا الخبر ان محمد بن عثمان العجلي قال لما حدث شريك بحديث الاعمش مما حدث شريك بحديث الاعمش عن سلمان

عن ثوبان قوله عن سلمان يظهر والله تعالى اعلم ان هذا الموضع فيه تصحيح - [00:53:29](#)

وان الصواب سالم وليس سلمان كما هو في جميع المصادر التي خرجت هذا الحديث عن سالم ان ثوبان وسالم هو سالم بن ابي الجعد

قال عن سالم عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استقيموا لقريش ما استقاموا لكم - [00:53:53](#)

ما استقاموا لكم فاذا خالفوكم فظعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم فان لم تفعلوا فكونوا زراعين اشقياء اه قوله في في

الحديث استقيموا لقريش استقيموا لقريش ما استقاموا لكم. المراد بالاستقامة هنا اي على الاسلام - [00:54:22](#)

الاستقامة المراد بها اي على الاسلام كما يوضح ذلك قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الآخر ما لم تروا كفرا بواحا المراد

بالاستقامة الاستقامة على اه الاسلام. اما حمل الحديث على العدل في السيرة - [00:54:47](#)

والبعد عن الفجور وان الحاكم اذا لم يكن عدلا او عنده فجور فانه يخرج عليه ويحتج بهذا اه الحديث فليس لمن يحتج بذلك حجة

ولهذا قال بعض العلماء ان احتجاج الخوارج - [00:55:08](#)

بمثل هذا الحديث لا حجة لهم فيه لا حجة لهم فيه لان المراد بالاستقامة اي الاستقامة على الاسلام نفسه ما لم تروا كفرا بواحا عندكم

فيه من الله برهان وليس المراد الاستقامة ان العدل لان ثمة احاديث - [00:55:29](#)

آآ مخالفة لهذا آآ المعنى الذي يفهمه او قد يفهم من هذا من هذا الحديث حديث ثوبان آآ مثل اسمع واطع وان اخذ مالك وان اخذ مالك

وفي الحديث قال انكم سترون اثره فاسمعوا واطيعوا - [00:55:47](#)

وهذا خلاف العدل ومع ذلك امر عليه الصلاة والسلام اه السمع والطاعة على ان هذا الحديث لا لا يثبت عن النبي هذا الحديث غير

ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:56:08](#)

وقد سئل الامام احمد سأله مهنىء عن هذا الحديث قال سألت الامام احمد عن هذا الحديث قال لا ليس بصحيح قال اليس بصحيح

قال سالم بن ابي الجعد لم يلقى ثوبان رضي الله عنه. سالم بن ابي الجاد لم يلقى ثوبان ففيه انقطاع - [00:56:25](#)

فمن حيث الاسناد آآ الحديث ضعيف لا يثبت والقصة ايضا تحتاج الى نظر قصة شريك تحتاج الى نظر من حيث ثبوت القصة نفسها

اما الحديث فانه غير ثابت. نعم قال وعن شرع محمد - [00:56:47](#)

قال انشدني منصور بن محمد الكريزي تجري المقادير ان عسرا وان يسرا. وللمقادير اسباب وابواب ما اشتد ولا نصدق مذاهبه الا تفتته

من ميسوره امباب. نعم يعني الامور اذا اشتدت جاء الفرج سيجعل الله بعد عسر يسرا. نعم - [00:57:08](#)

قال وانشدني محمد بن عبد الله بن زنجي البغدادي الا رب عسر قد اتى اليسر بعده وغمرة كرب فرجت لكظيمي هو الدهر يوم يوما

يوما يوم بعث وشدة ويوم سرور للفتاوى نعيم - [00:57:31](#)

نعم يعني هذا حال حال الايام وتقلب وتقلبها يوم يؤس ويوم شدة ويوم سرور ويوم يعني اه اه ويوم يوم يؤس وشدة ويوم سرور

وفرح يوم لنا ويوما علينا ويوم نساء ويوم نسر. يعني هذي حالة - [00:57:48](#)

الدنيا في تقلبها يقول ابن مسعود رضي الله عنه ما ملئ بيت فرحة الا وملئ فرحة نعم قال انبانا ابو عوانة يعقوب ابراهيم قال حدثنا

محمد بن عبد الوهاب النيسابوري قال حدثنا بشر بن الحكم - [00:58:11](#)

عن علي بن العسام قال رؤيا ابراهيم بن ادهم متناسق الرجلين رافعهما الامين وهو يقول ولنبلونكم حتى نعلم منكم والصابرين ونبلو

اخباركم ابراهيم بن ادهم يعني من العباد مشهور بالعبادة - [00:58:27](#)

كان متنفط الرجلين اي متورم القدمين. يعني من طول من طول القيام رافعهما على ميل ويقول ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا اخباركم ولكن جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:58:48](#)

في الاحاديث اه عليكم من العمل ما تطيقون يعني لا يكلف الانسان نفسه من العمل ما اه اه يحصل به اه يعني آآ الشدة على نفسه وربما ايضا يحصل لدى بعض الناس المالة والسامة - [00:59:11](#)

من اه العمل وفي قصة آآ ام ام المؤمنين لما شدت حبلا في المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه امر بحله لانه وضعت حبل حتى تتعلق به اذا - [00:59:31](#)

اه اشتد عليها التعب من طول اه اه القيام نعم قال انبعنا ذكر ابراهيم بن ادهم له كلمة جميلة اوردها الذهبي في السير اه يناسب نقلها في اه كتاب او باب الزهد وتقدم باب الزهد عند المصنف يقول رحمه الله الزهد - [00:59:51](#)

طرد وهو الزهد في الحرام وزهد سلامة وهو الزهد في الشبهات وزهد فضل وهو الزهد في الحلال وهذه القسمة جميلة تنقل عن ابراهيم بن ادهم رحمه الله قال انبعنا القطان بالرقعة قال حدثنا احمد بن ابي الحواري قال حدثنا عبد العزيز بن عمير عن عطاءنا ازرق - [01:00:15](#)

عن عبد الواحد بن زيد قال قلت للحسن يا ابا يا ابا سعيد من اين اوتي هذا الخلق؟ قال من قلة الرضا عن الله. قلت ومن اين اوتوا؟ قال من قلة الرضا عن الله قال من اين اوتوا من قلة الرضا عن الله؟ قال من قلة المعرفة بالله - [01:00:41](#)

نعم يعني سئل الحسن البصري رحمه الله من اين اوتي هذا الخلق من اين اوتي هذا الخلق قال من قلة الرضا عن الله يعني الخل الذي عندهم ناشئ من قلة الرضا عن الله سبحانه وتعالى - [01:00:58](#)

فسأله السائل مرة اخرى قال من اين اوتوا من قلة الرضا عن الله؟ يعني من اين جاءهم؟ قلة الرضا قال من قلة المعرفة بالله من قلة المعرفة بالله وهذا كلام جميل ان المعرفة بالله اساس الصلاح - [01:01:15](#)

وقد قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء فكل ما كان العبد بالله اعرف كان منه اخوف ولعبادته اطلب وعن معصيته ابعد قال ابو حاتم رحمه الله تعالى يجب على العاقل اذا كان مبتدأ ان يلزم عنده ان يلزم عند ورود الشدة عليه سلوك الصبر. واذا -

[01:01:31](#)

تمكن منه حينئذ يرتقي من درجة صبر الى درجة الرضا. فان لم يرزق صبرا فيلزم التصبر. لانه اول مراتب الرضا ولو كان من الرجال لكان رجلا كريما اذ هو بذل الخير واساس الطاعات؟ نعم بين هنا رحمه الله تعالى ان منزلة الرضا اعلى - [01:01:56](#)

قال اذا تمكن منه حينئذ يرتقي من درجة الصبر الى درجة الرضا ودرجة الرضا اعلى من الصبر الصبر واجب والرضا مستحب قال ولقد اخبرني محمد بن سعيد القزاز قال حدثنا طاهر بن الفضل بن سعيد قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت رجلا من اهل

الكتاب اسلم - [01:02:16](#)

قال اوهى الله الى داوود يا داوود اصبر على مؤونة على مؤنة تأتيك مني اصبر على المؤونة اصبر على المؤونة على المؤونة تأتي تأتيك مني المعونة. نعم اصبر على المؤونة يعني على الامور الشديدة - [01:02:38](#)

التي فيها مؤنة ومشقة عليك تأتيك مني اه المعونة نعم قال وعن شرين عبد الله بن الاحوس من عمار القاضي صبورا جميلا على ما ناب من حدث والصبر ينفع اقوام اقواما اذا صبروا - [01:02:57](#)

افضل شيء تستعين به على الزمان اذا ما مسك الضرر. نعم وقد قال الله تعالى استعينوا بالصبر والصلاة. فالصبر افضل شيء تستعين به نعم. قال وعن شرين ابراهيم بن محمد بن سهل قال عن شرين ابويا على الموصل اني رأيت وفي الايام تجربة لصبر عاقبة -

[01:03:13](#)

محمودة الاثر بالصبر لصبر عاقبة لعاقبة عاقبة محمودة الاثري وقل من جد لصبر عاقبة محمودة الاثر وقل من جد في شيء يحاوله واستصحاب الصبر الا فاز بالظفر. نعم هذا فيه ان - [01:03:34](#)

آآ من رزق الصبر رزق حسن العاقبة وما استصحب احدا الصبر الا فاز بالظفر قال وابشرنا عبد العزيز بن سليمان العبرس اتاك الروح والفرج القريب وساعدك القضاء فلا تخيب صبرت فملت عقبى كل كل خير - [01:03:55](#)

كذلك لكل مصطر عقيم نعم اتاك الروح والفرج يعني اتاك التيسير الفرج ما اصابك من شدة اتاك الروح والفرج القريب وساعدك القضاء فلا تخيبوا صبرت فملت عقبى كل خير كذلك لكل مصطر عقيم اي لكل صاحب صبر عاقبة - [01:04:16](#)

حميدة قال انبعنا عمر بن محمد الانصاري قال حدثنا الغلابي قال حدثنا محمد بن علي قال سمعتم ابا سعيد يقول وقوله ساعدك القضاء يعني اضافة المساعدة الى القضاء اذا قال اذا ساعدك القضاء او اذا ساعد - [01:04:47](#)

القضاء يعني هذه الاظافة تحتاج الى تأمل قال انبأنا عمرو بن محمد الانصاري قال حدثنا الغلابي قال حدثنا محمد بن علي قال سمعتم مدراء ابا سعيدي يقول قال عبد الواحد بن زيد ما احببت ما احببت - [01:05:11](#)

ان شيئا من الاعمال يتقدم صبرا الا الرضا ولا اعلم درجة اشرف ولا ارفع من الرضا وهو رأس المحبة قال ابو حاتم رحمه الله تعالى الصبر جماع الامر. جماع الامر ونظام الهزم ودعامة العقل وبذل الخير وحيلة من لا حيلة له - [01:05:27](#)

واول درجته الاهتمام ثم التيقظ ثم التثبت ثم التصبر ثم الصبر ثم الرضا وهو لا وهو النهاية في الحالات قال ولقد انبأنا محمد بن عثمان العقبي قال حدثنا شعيب بن عبدالله البزار قال حدثنا علي بن معبد عن ابي المليه عن ميمون بن مهران - [01:05:46](#)

قال ما نال عبد شيئا من جسيم الخير من نبي او غيره الا بالصبر. نعم. قال وانشدني قال وانشدني المنتصر بن بلال الانصاري وما شدة يوما وان جل خطبها بنازلة الا سبتبعها يسر. وان وان عسرت يوما على المرء حاجة وضقت - [01:06:04](#)

عليه كان مفتاحها الصبر كان كان مفتاحها الصبر نعم كان مفتاحها الصبر الصبر اسم كان ومفتاحها خبر ابرها يعني ان الصبر مفتاح الفرج الصبر مفتاح الفرج والامور اذا اشتدت - [01:06:25](#)

وعظم الخطب جاء اليسر سيجعل الله بعد عسر يسرا قال وانشدني علي بن محمد البسامي تعزى فان الصبر بالحر اجمل وليس على ريب الزمان معول. فان تكن الايام فينا تبدلت بنعمة وبؤساء والحوادث تفعل فما لينت منا قناة صليبية ولا ذلتنا للذي ليس يجمل -

[01:06:51](#)

ولكن ولكن رحلناها نفوسا كريمة تحمل ما لا تستطيع فتحمله. نعم. قال وعن شرني عمرو بن محمد الانصاري قال عن شرني الغدابي اني رأيت الخير في الصبر مسرعا. وحسبك من - [01:07:18](#)

من صبر تهوز به اجرا عليك بتقوى الله في كل حالة فانك ان تفعل تصيب به زخرا. نعم. قال اخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال هدفنا زيد بن اخزم قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا همام بن زيد قال - [01:07:34](#)

قال ايوب رحمه الله تعالى اذا لم يكن ما تريد فارد ما ما فارد ما يكون. فارد ما يكون اي ارض بما قضى الله سبحانه وتعالى لك نعم. قال ابو حاتم رحمه الله تعالى الصبر على دروب ثلاثة. والصبر عن المعاصي وصبر على الطاعات وصبر عند الشدائد - [01:07:51](#)

المصيبات فافضلها صبر عن المعاصي فالعاقل يدبر احواله بالتثبت عند الاحوال الثلاثة التي ذكرناها بلزوم الصبر على المراتب التي وصفناها ما قبل حتى يرتقي بها الى درجة الرضا عن الله جل وعلا في حالة العسر واليسر معها. نسأل الله الوصول الى تلك الدرجة

بمنه ذكر - [01:08:11](#)

الله هنا اقسام الصبر الثلاثة وانها صبر عن المعاصي وصبر على الطاعات وصبر عن على اقدار الله المؤلمة فالصبر عبادة عظيمة جدا يحتاج يحتاجها العبد آآ في مقام الطاعات ليفعلها لان من لا صبر له لا لا ينهض - [01:08:33](#)

القيام بالعبادات ولا يواصل ولا يدأب على الاتيان بها ويحتاج اليه ايضا في مقام ترك المعاصي والذنوب لان من لا صبر عنده نفسه تنفلت منه ويغشى الذنوب ويرتكبها وايضا يحتاج اليه في مقام - [01:08:59](#)

الاقضية والامور المقدرة التي تؤلم العبد فيحتاج الى الصبر حتى يمنع نفسه من الجزاء ولسانه من التسخط ويده عن لطم الخدود وشق الجيوب نعم قال قال ولقد انشدني عبد الله بن اخوص تعزى بهطن صبري عن كل هالك وفي الصبر مصلاة الهموم اللوازم اذا

انت - [01:09:22](#)

لم تصل اضطبارا وحسبة صلوت على الايام مثل البهائم. وليس يزود النفس النفس عن شهواتها من الناس الا كل ماضي العزائم يقول تعزى بحسن الصبر يعني عندما تصيبك مصيبة بفقد شيء - [01:09:51](#)

آآ فقد محبوب فتعزى بالصبر فان في اعظم عزاء لك ففي الصبر مسلاة يعني فيه سلوان لك في سلوان للهموم التي تلازم العبد ثم يقول ناصحا اذا انت لم تسلو اضطبارا - [01:10:09](#)

وحسبة سلوت عن الايام مثل البهائم لان من لم يصبر ويسلو عند اول مصيبة سلا سلو البهائم ثناء سمو البهائم لان مع الايام سينسى مصيبته. ولهذا جاء في الحديث انما الصبر - [01:10:32](#)

عند الصدمة الاولى اما الذي يأتي بعد ذلك هذا سلو يحصل حتى من البهائم. نعم قال وعاشرني ابن زنجل البغدادي غاية صبري لذيدة طعمها وبدي الصبر منه كالصبر ان في الصبر لفضلا بينا فاحمل النفس عليها تصطر - [01:10:52](#)

يقول غاية الصبر لذيد طعمها غايته اي مآله ما يؤول اليه العاقبة التي يؤول اليها اه الصبر اه عاقبة حميدة وحلوة يجدها الصابر في عاقبة امره و بدي الصبر بدي الصبر اي اوله بدايته - [01:11:13](#)

منه كالصبر يعني يشبه الصبر الذي هو مر يعني مر الطعم والصبر هو عصارة من شجرة وطعمها طعم هذه العصارة مر شديد المرارة ففي بداية الصبر يكون مر مثل العلقم - [01:11:37](#)

لكن العاقبة العاقبة تكون حميدة غاية الصبر ان في الصبر لفضلا بينا فاحمل النفس عليها تصطر يعني مثل ما جاء في الحديث ومن يتصبر يصبر الله احمل نفسك على - [01:12:02](#)

الصبر تكن من اهله قال وعن شلن الكريزي صبرت ومن يصبر يجد غب صبره الذ واهلى من جنى النحل في الفم. نعم يعني اه من يكون من اهل اهل الصبر يجد طبه اي عاقبته الجميلة - [01:12:24](#)

يجدها احلى من العسل الذ واحلى من جنى النحل في الفم ولو من لا يطب نفسا ويستبق صاحبا ويغفر ويستبدل. ويستبقي صاحبا ويغفر لاهل الود يظلم يشرم ويشرى مين؟ نعم يقول من لا ومن لا يطب نفسا - [01:12:41](#)

ويستبقي صاحبا يعني يغفر له خطاه وزلته ابقاء المودة ما الذي يحدث يقول العاقبة ما هي؟ يصرن ويصرن ان تكون فيها شيء من يصرم ويصرني يصرم اصحابه بان يقطعهم وايضا هم كذلك - [01:13:03](#)

يهجروه ويقطعوه. نعم. قال ويبقى بلا صاحب. نعم. قال من معنى محمد بن زنجور القشيري قال حدثنا عبد العال ابن حماد النفسي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت ابن عن ثابت عن معانة امرأة صلة بن عشيم - [01:13:25](#)

قالت لما اتاها زوجها زوجها وابنها جاءها النساء فقالت ان كنتن جئتن لتنهئتنا بما اكرمنا به والا فارجعن نعم. قال ثابت وكان اه قال ثابت وكان صلة يأكل يوما فاتاه رجل - [01:13:41](#)

وقال مات اخوك قال هيهات قد نؤي الي اجلس فقل قال الرجل ما سبقني اليك احد؟ قال قال الله قال الله تعالى انك وانهم ميتون نعم هذا الخبر عن ثابت البناني عن معاذة وهي العدوية - [01:14:01](#)

وهذه المرأة امرأة عالمة جليلة فقيهة عابدة لها مكانة عالية ورفيعة رحمها الله وزوجها صلة بن اشيم ايضا كان من العباد آآ يقول عن معاذة امرأة صلة ابن اسيم قالت لما اتاها نعي - [01:14:19](#)

زوجها وابنها اشتركا في جهاد ومات ابنها في ذلك الجهاد ثم تبعه زوجها صلة بن اشيم جاءها النساء فقالت قبل ان يتحدثن معها بشيء كنتن جئتن لتنهئتنا بما اكرمنا الله به - [01:14:45](#)

والا فارجعن كان مجيئكم هذا للتنهئة يعني مجيئكم مقبول واذا كان لشيء اخر فكل واحدا منكم ترجع الى مكانها والا فارجعن. ان كنتن جئتن التنهئة والا فارجعن يعني على ما اكرمنا الله به لان زوجها وابنها كل واحد منهما - [01:15:08](#)

كان موته في الجهاد في سبيل الله قال ثابت وكان صلة اي زوجها ابن اشيم يأكل يوما فاتاه رجل فقال مات اخوك قال هيهات قد معي الينا يعني جاء جاء خبر موته قبل ان تأتيني - [01:15:32](#)

قال الرجل متعجبا ما سبقني اليك احد يعلم ان انه ما احد سبقه يعني مجرد ما بلغه الامر او وقف على الامر كان اول من من ذهب



الى صلة يخبره - 01:15:52

قال ما سبقني اليك احد؟ قال الله يقول انك ميت وانهم ميتون نعم قال حدثنا امر بن محمد الانصاري قال حدثنا الغلابي قال حدثنا ابن عائشة قال كتب بعض الحكماء الى اخ له يعزيه عن ابن له يقال له محمد - 01:16:06

اصبر لكل مصيبة وتجلد. واعلم بان المرء غير مقلد. واذا ذكرت محمدا ومصابه فاذكر مصابك فبالنبي محمد؟ نعم وهذا المعنى مستمد من الحديث الصحيح يعني عن نبينا عليه الصلاة والسلام قال اذا اصيب - 01:16:25

احدكم بمصيبة فليذكر مصيبتته بي فانها اعظم المصائب قال وانشلني محمد بن اسحاق الواسطي يعزي المعزي ثم يمضي لشأنه ويبقى المعزي في احر من الجمرى ويرمى المعزي بعد ذاك بسلوة ويسوي المعزي عنه في وحشة القبر نعم سبحان الله - 01:16:44 يأتي المعزي للشخص يعزيه في موته مثلا قريب له ثم يذهب المعزي ويبقى المعزي في مصيبتته في احر من الجمر يعني متألم للمصاب الذي اصابه ثم ماذا يحدث بعد ذلك - 01:17:11

بعد ذلك المعزي يسلو يسلو يرمى المعزي بعد ذلك بسلوى فيسلو عن ذاك المصاب ويثوي المعزي الذي كان اولاً قد جاء يعزيه ويثني المعزي عنه في وحشة القبر والمعزي يموت - 01:17:28

ويدفن في القبر يعني قد يكون الانسان اليوم مثلا يأتي الى شخص يؤزيه بمصاب ثم يكون هذا المعزي في الغد القبر واهله يعزون فيه بل احيانا بعض الناس يبلغه مثلا اوقات قريب له - 01:17:46 فيذهب الى بلده للمشاركة في مثلا دفنه فيموت في الطريق فهذا ينه عليه يعني وهذا مما يبين للانسان امر السلو في المصائب يعني الانسان يسلو لان الموت عاقبة كل انسان انك ميت وانهم - 01:18:07

ميتون وهذا الذي مات عندك هذه منيته قد جاءت والا هؤلاء الذين يعزونك وانت كذلك كل واحد منكم ستأتي عليه منيته مثل ما اتت على هذا الميت نعم قال وانشدني منتصب بلال من يسبق السلوة بالصبر فاز بفضل الحمد والاجر. يا عجيبي من هلع جازع يشبه بين - 01:18:28

الذم والوزر مصيبة الانسان في دينه اعظم من جائحة الدهر. نعم يعني يقول اه الاولى بالانسان ان يسبق السلوى التي تأتي بعد مثل ما قيل ان لم يسمع في اول مصيبة سلا فيما بعد سلو البهائم - 01:18:53

فمن لم يسبق السلو بالصبر الصبر انما يكون عند الصدمة الاولى من لم يسبق السلوة بالصبر فاز من يسبق السلوة بالصبر فاز بفضل الحمد والاجر يحمد العاقبة ويؤجر على اه الصبر - 01:19:12

اما اذا كان عند المصيبة هلعاً جزواً فانه يحصل الذنب لا يحصل الحمد والوزر ايضا لا يحصل الاجر فاذا الناس في المصيبة بين شخصين اما شخص يصبر فيحمد على صبره ويفوز بالاجر - 01:19:32

او يجزع يبوء بالذم بجزعه يبوء بالذم وايضا تكون عقابه الوزر. نعم قال وانشدني عبد العزيز بن سليمان الابرش تجري المقادير ان عسرا وان يسرا هذا وقوله مصيبة الانسان في دينه اعظم - 01:19:52

ولهذا جاء في اه الدعاء العظيم اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا نعم قال وعن شرين عبد العزيز بن سليمان الابرص تجري المقادير ان عسرا وان يسرا اذرت واقعها او لم تكن هذرا والعسر عن قدر يجري - 01:20:17

عن قدر يجري الى يسر وصبر افضل شيء وافق الظفر. نعم قال سمعت اسحاق يجري تجري المقادير ان عسرا وان يسرا حاذرت واقعها او لم تكن حذرة يعني الشيء الذي كتبه الله سبحانه وتعالى - 01:20:34

كائن لا محالة نعم قال سمعت اسحاق بن احمد القطان البغدادي يقول كان لنا جار ببغداد كنا نسميه طبيب القراء وكان يتفقد الصالحين ويتعاهدهم فقال لي فقال لي دخلت يوما على احمد بن حنبل فاذا هو مغموم مكروب - 01:20:52

فقلت ما لك يا ابا عبد الله؟ قال خير. قلت وما الخير؟ قال امتهنت بتلك المهنة. ثم ضربت حتى ضربت؟ حتى ضربت ثم عالجوني وبرئت وبرأت الا انه بقي في صلب موضع يوجعني هو اشد علي من ذلك الضرب. قال قال قلت اكشف لي عن صلبك. قال فكشف لي فلم - 01:21:12

فيه الا اثر الضرب فقط وقلت ليس لي بذى معرفة ولكن ساستخبر ان هذا قال فخرجت من عنده حتى اتيت صاحب الحبس وكان بيني وبينه فضل معرفة فقلت له ادخل الحبس في حاجة. قال ادخل فدخلت وجمعت فتيانهم. وكان معي دريهمات فرقتهما عليهم - 01:21:35

وجعلت احدهم حتى انسوا بي. ثم قلت من منكم ضرب اكثر؟ قال فاخذوا يتفاخرون حتى اتفقوا على واحد منهم انه اكثر ضربا واشدهم صبرا. قال فقلت له اسألك عن الشيء؟ عن شيء. قال هات. فقلت شيخ ضعيف ليش - 01:21:57  
صناعته كصناعتكم ضرب عن الجوع للقتل سياخا يسيرة الا انه لم يمت وعالجوه وبرأ الا موضعا في صلبه يوجعه وجعل ليس له عليه صبر قال فبهكت فقلت ما لك؟ قال الذي عالجته كان هائكا يعني ليس طبيبا - 01:22:17  
نعم قلت عيش الخبر قال ترك في صلبه قطعة قطعة لحم ميتة لم لم يقلأها. قلت فما الحيلة؟ قال يببط يببط صلبه يعني يقطع صلبه الموضع الذي فيه الالم يقطع - 01:22:37

وتستخرج تلك القطعة الميتة التي هي كانت تحدث له ذلك الالم وتؤخذ القطعة وتؤخذ تلك القطعة ويرمى بها ان تركت بلغت الى فؤاده فقتلته قال فخرجت فخرجت من الحبس فدخلت على احمد بن حنبل فوجدته على حالته فقصصت عليه القصة. قلت وما قال ومن يببطه؟ قلت انا - 01:22:55

وقال اوتفعل؟ قلت نعم قال فقام فدخل البيت ثم خرج وبيده مخدة مخدتان مخدة الوسادة التي يجلس عليها وعلى كتفه فوضه الفوطة هي المنشفة. نعم ووضع اهداهما لي والاخرى له ثم قعد عليها وقال استخر الله فكشفت الفوطة عن عن صلبه وقلت اين موضع الوجع - 01:23:19

قال ذا اصبعك عليه واني اخبرك به فوضعت فوضعت اصبعي وقلت ها هنا موضع الوجع. قال ها هنا احمد الله على العافية. فقلت ها هنا؟ قال ها هنا احمد الله على العافية - 01:23:45

فقلت ها هنا قال ها هنا عصال الله العافية قال قال فعلمت انه موضع الوجع. قال فوضعت مبضع المبضع هو المشروط نعم نقضى عليه فلما احس بالحرارة المفضة وضع يده على رأسه - 01:24:00

ويقول اللهم اغفر للمعتصر وجعل يقول وجعل يقول اللهم اغفر للمعتصر حتى بطته فاخذت القطة الميتة ورميت بها وشددت العصابة عليه وهو لا يزيد على قوله اللهم اغفر للمعتصر قال ثم المعتصر هو من آآ - 01:24:21

يعني عمل على اه ضرب الامام احمد رحمه الله في الفتنة التي صمد فيها رحمه الله تعالى دبا عن الايمان بالله في ان القرآن كلامه سبحانه وتعالى وصبر رحمه الله تعالى صبرا عظيما - 01:24:42

فكان يدعو للمعتصر بالمغفرة يقول اللهم اغفر للمعتصر. نعم قال ثم هداً وسكن ثم قال كاني كنت معلقا فاصدرت فاصدرت اي خلي عني قلت يا ابا عبدالله ان الناس اذا امتهنوا مهنة دعوا على من ظلمهم ورأيتك تدعو للمعتصر - 01:25:01

قال اني فكرت فيما تقول وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اتي يوم القيامة وبينى وبينه احد من قرابته خصومة وهو من في حل نعم يعني بهذه القصة ختم رحمه الله تعالى - 01:25:23

هذه الترجمة ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان يهدينا اليه صراطا مستقيما هذا تنبيه آآ للاخوة في رسالة آآ عنوانها آآ كتاب عنوانه رسائل في التوحيد - 01:25:40

والصائب في التوحيد يا شيخ الاسلام محمدا عبد الوهاب رحمه الله يبدأ توزيع هذا الكتاب من يوم الاربعاء غدا آآ يبدأ توزيعه من غدا يوم الثلاثاء يكون غدا الثلاثاء من الساعة الخامسة والنصف عصرا - 01:26:09

الى اذان المغرب يوميا ومكان التوزيع هو مكتبة التوعية باب الساحات الخارجية رقم سبعة وثلاثين جوار البقيع وايضا المكتب رقم اثنين المجاور للمحكمة الشرعية مخرج الساحات وايضا يوزع معه كتاب اخر عنوانه المقالة المفيدة شرح حديث جامع في العقيدة - 01:26:30

والكتاب الاول يحوي ثمان رسائل لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله سابدأ باذن الله بشرحه آآ قريبا بشكل يومي بعد

صلاة اه المغرب من كل يوم ونسأل الله ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يصلح لنا شأننا كله - 01:26:58  
والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك  
ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:27:20